

تاج العروس من جواهر القاموس

وينون وشكاة وشكاوة وشكية) كغنية (وشكاية بالكسر) على حد القلب كعلاية الا ان ذلك علم فهو أقبل للتغيير وانما قلبت واوه ياء لان أكثر مصادر فعالة من المعتل انما هو من قسم الياء كالجراية والولاية والوصاية فحملت الشكاية عليه لقله ذلك في الواو والمعنى أخبره بضعف حاله وشكى فلانا إذا أخبره بسوء فعله به (وتشكى واشتكى) كشكا وقال الراغب الشكاية اظهار البث يقال شكوت واشتكيت ومنه قوله تعالى انما أشكو بثى وحزني الى الله وقوله تعالى وتشكى الى الله وأصل الشكو فتح الشكوة واطهار ما فيها وهى سقاء صغير وكانه في الاصل استعارة كقولهم بثت له ما في وعائي ونفضت له ما في جرايى إذا أظهرت ما في قلبك (وتشاكوا شكا بعضهم الى بعض والشكو والشكوى والشكواء) بالمدعن الازهرى (والشكاة والشكاء المرض) نفسه قال أبو المجيب لابن عمته ما شكاؤك يا ابن حكيم قال انتهاء المدة وانقضاء العدة وأنشد الازهرى أخ ان تشكى من أذى كنت طبه * وان كان ذاك الشكوى فأخى طبى (وقد شكاه) شكوا وشكاة وشكوى وتشكى واشتكى (والشكى كغنى المشكو والموجع) أي الذى يشتكى فعيل أو مفعول قال الطرماح * وسمى شكى ولساني عارم * (و) الشكى أيضا (من يمرض أقل مرض وأهونه كالشاكي) كما في المحكم (وأشكى فلانا وجده شاكيا) وفى التهذيب أشكى صادف حبيبه يشكو (و) أشكى (فلانا من فلان أخذله منه ما يرضيه) نقله ابن سيده (و) أشكى (فلانا زاده أذى وشكاية) يقال شكاني فأشكيتته إذا زدته أذى وشكوى نقله الازهرى وفى المحكم أتى إليه ما يشكو به فيه وفى الصحاح أشكيت فلانا إذا فعلت به فعلا أحوجه الى أن يشكوك (و) أشكى أيضا إذا (أزال شكايته) وفى الصحاح إذا أعتبه عن شكواه ونزع من شكايته فأزاله عما يشكوه وفى المصباح فالهمزة للسلب (ضد) ومنه الحديث شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرضاء في جباهنا فلم يشكنا أي لم يزل شكايتنا (وهو يشكى بكذا) أي (يتهم به) حكاه يعقوب في الالفاظ وأنشد قالت له بيضاء من أهل ملل * رقراقة العينين تشكى بالغلز (والشكوة وعاء من أدم للماء واللبن) وقال الراغب وعاء صغير يجعل فيه الماء وفى الصحاح هو جلد الرضيع وهو للبن فإذا كان جلد الجذع فما فوقه سمى وطبا وفى المحكم مسك السخلة مادام يرضع وقيل وعاء من أدم يبرد فيه الماء ويحبس فيه اللبن وفى التهذيب مادامت ترضع فإذا فطم فمسكه البدره فإذا أجذع فمسكه السقاء (ج شكوات) محركة (وشكاء) بالكسر والمد (وشكت النساء تشكية) في قول الرائد (واشتكت) اشتكاء (و) قال ثعلب انما هو (تشكت) النساء أي (اتخذتها المخض اللبن) لانه قليل أي أن الشكوة صغيرة قال يمحض فيها الا القليل وفى التهذيب شكى وتشكى اتخذ الشكوة قال

الشاعر وحتى رأيت العنز تشرى وشكت الأيامى وأضحى الريم بالد وطاويا قال العنز تشرى للخصب سمننا ونشاطا وأضحى الريم طاويا أي طوى عنقه من الشيع فريض وشكت الأيامى أي كثر الرسل حتى صارت الايم يفضل لها لين فتحقنه في شكوتها (والشكو الحمل الصغير) نقله ابن سيده (و) شكو (أبو بطن) من العرب عن ابن دريد (والمشكاة بالكسر كل كوة غير نافذة) كما في المحكم ونقله الجوهري عن الفراء وفي الاساس طوبق في الحائط غير نافذ وقال ابن جنى ألفها منقلبة عن واو بدليل أنهم قد تنحوا بها منحاة الواو كما يفعلون بالصلوة ومنه قوله تعالى كمشكوة فيها مصباح وقال الزجاج قيل هي بلغة الحبشة وهي في كلام العرب وذكره ابن الجواليقي في المعرب والخفاجي في شفاء الغليل وجمهور المفسرين كابن جبير وسعيد بن عياض يقولون هي الكوة في الحائط غير النافذة وهي أجمع للضوء والمصباح فيها أكثر انارة في غيرها وقال مجاهد المشكاة العمود الذي يكون المصباح على رأسه وقال أبو موسى المشكاة الحديدية أو الرصاصية التي يكون فيها الفتيل وقال الازهرى بعد ما نقل كلام الزجاج أراد وا[] أعلم بالمشكاة قصبة الزجاج التي يستصح فيها وهي موضع الفتيلة شبهت بالمشكاة وهي الكوة .

انتهى وقال مجاهد أيضا المشكاة الحديدية التي يعلق بها القنديل قال ابن عطية وقول ابن جبير أصح الاقوال ونقل السهيلي عن المفسرين في تفسير الاية أي مثل نوره في قلب المؤمن كمشكاة فهو إذا نور الايمان والمعرفة المجلى لكل ظلمة وشك وقال كعب المشكاة صدر محمد صلى الله عليه وسلم والمصباح لسانه والزجاجة فمه (و) رجل (شاكى السلاح) أي (ذوشوكة وحد في سلاحه) قالب الاخفش هو مقلوب من شائك قاله الجوهري وقد تقدم تحقيقه في الكاف (والشاكي الاسد والشكى بتشديد الكاف) مع ضم الشين من السلاح معرب (ذكر في شكك ووهم الجوهري) في ذكره هنا نبه عليه الصاغانى (وشكى كحتى ة بارمينية منها اللجم والجلود) الشكية (وشكى شاكيه تشكية كف عنه و) أيضا (طيب نفسه) هكذا في النسخ وهو تصحيف قبيح وقع فيه المصنف والصواب وسلى شاكيه أي طيب نفسه وعزاه عما عراه وكل شئ كف عنه فقد سلى شاكيه كذا في التكملة فتأمل * ومما يستدرك عليه الشكية كغنية اسم للمشكو كالرمية اسم للمرمى والجمع شكايا ويجمع الشكوى على شكواى وتشكى واشتكى مرض ويستعمل الشكو في الوجد أيضا وأشكاه أبته شكواه وما كابدته من الشوق والشكاة العيب ومنه قول ابن الزبير حين عيره رجل بأمه ذات النطاقين * وتلك شكاة طاهر عنك عارها * ويقال للبعير إذا أتعبه السير فمد عنقه وكثر أنينه قد شكاه ومنه قول الشاعر شكى الى جملى طول السرى * صبرا جميلا فكلا نا مبتلى